نمذجة العلاقة بين الخوف من الشفقة والاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي لدى عينة من المراهقات ذوات الحرمان الوالدي بمدينة الرياض

إعداد / د. ريم سالم علي الكريديس (أستاذ علم النفس المشارك)

كلية التربية – قسم علم النفس
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الوسيط للخوف من الشفقة في علاقته بين الاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي لدى عينة من المراهقات ذوات الحرمان الوالدي، من خلال مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة بين الاتزان الانفعالي (متغير مستقل)، والخوف من الشفقة (متغير وسيط)، والشخصية التجنبية (متغير تابع)، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المراهقات في متغيرات الدراسة تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة قوامها (٢٦٠) من الفتيات المراهقات ذوات الحرمان الوالدي، استخدمت الدراسة مقياس الخوف من الشفقة، ومقياس الاتزان الانفعالي، ومقياس السلوك التجنبي (إعداد الباحثة)، ومن الأساليب الإحصائية تم الإعتماد على برنامج (AMOS20)، وتم استخدام نمذجة العلاقة البنائية، التحليل العاملي التوكيدي، معامل الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سالب ودال إحصائيًا بين الاتزان الانفعالي والخوف من الشفقة، ووجود تأثير موجب ودال الخوف من الشفقة والشخصية التجنبية، ووجود تأثير سالب ودال بين الاتزان الانفعالي والشخصية التجنبية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم على مقايس كل من الاتزان الانفعالي والخوف من الشفقة والسلوك التجنبي في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب.

الكلمات المفتاحة: الخوف من الشفقة - الاتزان الإنفعالي - السلوك التجنبي - الحرمان الوالدي.

Fear of Compassion as a Mediating Variable Between Emotional Stability and Avoidance Behavior In a Sample of Adolescent Girls with Parental Deprivation
Fear Compassion as a Mediating Variable between Emotional Balance and Avoidance Behavior in a Sample of Adolescent Girls with Parental Deprivation

Dr. Reem Salem Ali Al keraidees
Associate Professor of Psychology
Faculty of Education - Department of Psychology
Princess Nourah Bint Abdulrahman University (PNU)

Abstract:

The current study aimed to identify the mediating role of fear of compassion in its relationship between emotional stability and avoidance behavior in a sample of adolescent girls with parental deprivation, by matching the proposed model of the relationship between emotional Stability (Independent Variable), fear of compassion (Mediating Variable), and avoidance personality (Dependent Variable), The study used the fear of compassion scale, the emotional stability scale and the avoidant behavior scale (prepared by the researcher). The program (AMOS20) was used, structural relationship modeling, confirmatory factor analysis, Alpha Cronbach coefficient, coefficient of Pearson correlation, T-test, and the results of the study found a negative and statistically significant effect between emotional stability and fear of compassion , and a positive and significant effect of fear of compassion and avoidance personality, and There was a negative and a positive effect between emotional stability and avoidance personality, and the study indicated that there were statistically significant differences between the deprived of the father and the deprived of the mother on the measures of each of the emotional stability, fear of compassion and avoidance behavior in the direction of the group deprived of the father.

Keyword: fear of Compassion - Emotional Stability - Avoidance Behavior - Parental Deprivation.

نمذجة العلاقة بين الخوف من الشفقة والاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي لدى عينة من المراهقات ذوات الحرمان الوالدي بمدينة الرياض

إعداد / د. ريم سالم علي الكريديس (أستاذ علم النفس المشارك)

كلية التربية – قسم علم النفس

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

مقدمة:

مما لا شك فيه أن الأسرة هي المرجع الأول والأساسي لتنشئة الأبناء، وأن أيًا من أنواع التقصير أو الخلل في أركان الأسرة، قد يؤدي إلى الخلل في البنية النفسية لأفرادها خاصةً الأبناء، وسواء كان هذا الخلل الأسري مقصودًا، وينبع من خلال أفكار أو معتقدات أو تصرفات أحد أفراد الأسرة، أو غير مقصود وليس لأحد من أفراد الأسرة القدرة على التحكم والسيطرة بحدوثه أو عدم حدوثه كوفاة أحد الوالدين؛ يعتبر هذا الحدث بمثابة خلل يؤدي إلى صدمة والآم نفسية، وعدم القدرة على ضبط الانفعالات التي تظهر على الأبناء في صورة أفعال وسلوكيات مختلفة، قد تكون إيجابية؛ كالتودد للآخرين، والبحث عن البديل لتعويض دور العائل المفقود، وقد تكون أفعال وسلوكيات سلبية؛ كعدم الثقة بالنفس، والاتجاه إلى العدوانية، أو تحقير الذات، أو الانتهازية، أو التشوش وعدم الاتزان، كما قد يتجه البعض إلى العزلة والوحدة.

ويُعد الحرمان الوالدي من العوامل ذات التأثير الفعال على العوامل النفسية والاجتماعية، التي تؤدي للعديد من الاضطرابات لدى الأبناء؛ مما يستلزم التدريب على ضبط الانفعال والتحكم، وإصدار الأفعال بما يتناسب مع قوة الحدث، ومراعاة الظروف المحيطة، حتى يتسنى للأبناء التمتع بقدرٍ من الاتزان الانفعالي؛ إذ يُعد الاتزان الانفعالي الحالة التي يسعى إليها الفرد دائمًا للشعور بالتمتع بقدر كافٍ من الصحة النفسية؛ كالقدرة على تحمل الضغوط وإرجاء الاحتياجات، وتقبل تغير الظروف المستقبلية وتغير الخطط

، ويتم ذلك من خلال تنظيم المشاعر وإظهارها بالشكل والقدر الملائم للحدث السار أو المؤلم (Agrawa & Kehksha,2015.184).

وقد ينشأ من خلال الاستسلام للانفعالات السلبية في حالات الصدمات والأزمات ما يسمى بالخوف من الشفقة؛ حيث تنخفض الانفعالات الإيجابية لدى الفرد، والتي تتمثل في شعور الشفقة بالذات، لتتحول إلى شعور الخوف من الشفقة (Neff,2009,34).

ويضيف (Gilbert, 2010,12) أن الشفقة بالذات تُمثل تهديدًا لذواتهم، سواءً كانت تلك الشفقة تجاه الذات أو من قِبل الآخرين أو للآخرين؛ حيث تكون بمثابة تذكير دائم للآلام وخيبات الأمل والخبرات المؤلمة؛ مما يؤدي بالفرد إلى الانسحاب المجتمعي، والعزلة، وتحقير الذات، والافتقار إلى التفكير الموضوعي، والقدرة على حل المشكلات، إلى جانب المعاناة الشخصية.

كما يضيف (Gilbert & Mascaro, 2017, 403) أن الخوف من الشفقة يرتبط بالأفراد منخفضي المرونة النفسية، والأقل عقلانية وخبرة في التعامل مع المواقف الضاغطة.

ويؤكد (Higgins, 2015,81) أن الخوف من الشفقة هو ليس ما ينشأ من خلال الخوف من الإفراط في تدليل النفس أو تدليل الآخرين؛ بل إنه قد ينشأ من خلال الأحداث السلبية التي مر بها الفرد في فترة مبكرة من حياته.

ومن خلال ما سبق تبين أن الخوف من الشفقة هو أحد العوامل التي تؤدي إلى عدم المرونة، وتحقير الذات، والوحدة والعزلة ؛ مما يجعل الفرد عرضةً للإصابة ببعض الاضطرابات كاضطراب الشخصية التجنبية.

كما أشارت دراسة (Xavier ,Cunha, & Gouveia,2015) أن الخوف من الشفقة المرتفعة يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بمشاعر عدم الأمان.

ويندرج السلوك التجنبي ضمن الفئة (ج) من اضطرابات الشخصية حسب الإصدار الخامس للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية DMS-5، وتتمثل محكات التشخيص في الكشف عن العلاقات الاجتماعية، وفرط الحساسية الاجتماعية، والخوف من السخرية، والتقييم السلبي للذات (DSM-5,2013,34).

فدائمًا ما يتوقع الأفراد ذوو اضطراب الشخصية التجنبية رفض الآخرين لهم، وسخريتهم منهم؛ مما يؤدي إلى عدم التواصل والمخالطة مع الآخرين؛ بالإضافة إلى تمتعهم بقدر عالٍ من عدم المرونة، والنظرة إلى الذات بطريقة مختلفة عن نظرة الآخرين لهم (Clarkin, Levy & Schiavi,2005,371)؛ مما يضعف من رغبتهم في التوجه نحو الحياة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (حسانين، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على العلاج بالقبول والالتزام في خفض اضطراب السلوك التجنبي، وأثره على التوجه نحو الحياة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١١) طالب وطالبة من جامعة المنيا، وتم استخدام مقياس التوجه نحو الحياة، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية، وبرنامج العلاج بالقبول والالتزام، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين كل من اضطراب الشخصية التجنبية والتوجه نحو الحياة لدى عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المتبع في خفض اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلاب عينة الدراسة.

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على الدور الوسيط للخوف من الشفقة في العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي لدى المراهقات ذوات الحرمان الوالدي.

أولًا- مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة بالحقل الجامعي ومعايشتها لبعض الطالبات اللواتي يتسمن بعدم الاتزان الانفعالي، واللواتي يعانين من بعض المشكلات الأسرية؛ ومنها الحرمان من أحد الوالدين أو كليهما.

ويُعد عدم الاتزان الانفعالي من الاضطرابات التي تترك آثارًا سلبية نفسية واجتماعية وأكاديمية، وهذا ما أكدت عليه دراسات كل من (حسين، ٢٠٢٠؛ غالب، ٢٠١٢)

مما يجعلهن أقرب إلى السلوك التجنبي، الذي يفتقد للعديد من السلوكيات الإيجابية؛ كالتواصل الاجتماعي مع الآخرين، الثقة بالنفس، التوجه نحو الحياة عمومًا. (حسانين، ٢٠٢٠،٦٣)

كما أن الأشخاص ذوي السلوك التجنبي قد يعانون من الانسياق إلى الأفكار السلبية وغير العقلانية؛ كالشعور برفض الآخرين، ونظرة والمجتمع لهم بصورة سلبية. (أبو بكر، ٢٠١٩، ٣١)

وتحاول الدراسة الحالية التحري عن دور الخوف من الشفقة في توسط العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي بين عينة من الفتيات المراهقات ذوي الحرمان الوالدي.

ومن خلال عرض المشكلة تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- "هل توجد مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة بين الاتزان الانفعالي (متغير مستقل)، والخوف من الشفقة (متغير وسيط)، والشخصية التجنبية (كمتغير تابع) لدى المراهقات المحرومات من أحد الوالدين؟"

٢- "هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس الاتزان الانفعالي تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم؟ "

٣- "هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس الخوف من الشفقة تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم؟"

٤- "هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس الشخصية التجنبية تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم؟ "

ثانيًا - أهمية الدراسة:

- **ثانيًا- الأهمية النظرية:**

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في تفسير العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي؛ من خلال إلقاء الضوء على الخوف من الشفقة كمتغير وسيط؛ يمكن من خلاله تفسير العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

توضيح العلاقات بين المتغيرات الثلاثة للبحث (الاتزان الانفعالي، الخوف من الشفقة، والسلوك التجنبي في نموذج مقترح).

كما اختصت الدراسة باختيار مرحلة عمرية هامة تمثلت في مرحلة المراهقة، والتي اختصت من بينها فئة المراهقات ذوات الحرمان الوالدي، اللاتي يعانين من العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية.

- **الأهمية التطبيقية:**

قد تفيد الدراسة الحالية القائمين على الإرشاد النفسي والأسري في علاج مشكلات الاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي لدى الأبناء من ذوي الحرمان الوالدي.

قد يضيف البحث إلى المكتبات العربية أدوات مقننة لقياس الخوف من الشفقة والشخصية التجنبية، يمكن استخدامها في البحوث المستقبلية.

- **ثالثًا- أهداف الدراسة:**

١. التعرف على مدى مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة بين الاتزان الانفعالي (متغير مستقل)، والخوف من الشفقة (متغير وسيط)، والشخصية التجنبية (كمتغير تابع) لدى المراهقات المحرومين من أحد الوالدين.
٢. الكشف عن الفروق بين درجات المراهقات على مقياس الاتزان الانفعالى تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم.
٣. الكشف عن الفروق بين درجات المراهقات على مقياس الخوف من الشفقة تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم.

٤. الكشف عن الفروق بين درجات المراهقات على مقياس الشخصية التجنبية تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم.

- **رابعًا- مصطلحات الدراسة:**

الخوف من الشفقة: وهو الخوف من مشاعر الود واللطف والرحمة من قبل الذات أو قبل الآخرين أو تجاه الآخرين (Harris, 2017, 56).

تعريف أنواع الخوف من الشفقة:

١- الخوف من الشفقة نحو الآخرين: ويعني الخوف من التماس الأعذار والتلطف الدائم بالآخرين.

٢- الخوف من شفقة الآخرين: ويعني الخوف من تلقي التلطف والرحمة من قبل الآخرين.

٣- الخوف من الشفقة نحو الذات: ويعني الخوف من توجيه الرحمة والتلطف إلى الذات (أبو مسامح والشريفين والرفاعي ٢٠٢٠، ٣٥).

٤- **التعريف الإجرائي للدراسة:** تقاس بالدرجة التي تحصل عليها الفتيات المراهقات عينة الدراسة على مقياس الخوف من الشفقة.

الاتزان الانفعالي: هو القدرة على تنظيم الانفعالات والتحكم بها، والتكيف مع التحديات المحيطة (Losel & Bender, 2011,93).

ويتحدد الاتزان الانفعالي من خلال خمسة أبعاد؛ تتمثل في:

١- **التفاؤل مقابل التشاؤم:** ويعني أن الفرد ذا الاتزان الانفعالي يكون أقرب إلى التفاؤل نحو الحياة، أما الفرد غير المتزن انفعاليًا فهو الأقرب للتشاؤم وانخفاض تقدير الذات (عبد المحسن، ٢٠١٣، ٩٥).

٢- **التعاطف مقابل التجاهل:** ويعني أن الفرد ذا الاتزان الانفعالي هو الأقدر على تفهم مشاعر الآخرين والاهتمام باحتياجاتهم، أما الفرد غير المتزن انفعاليًا هو

الفرد الذي يتسم بالاهتمام بذاته فقط (Mamta & Ummah, 2010, 38).

٣- **الاستقلالية مقابل الاعتمادية:** ويعني أن الفرد ذا الاتزان الانفعالي يكون الأقرب إلى الاستقلالية في إدارة الذات واتخاذ القرارات، بينما الفرد غير المتزن انفعاليًا هو الأقرب للاعتمادية والخضوع (Salfiya, 2014, 52).

٤- **الهدوء مقابل القلق:** ويعني أن الفرد ذا الاتزان الانفعالي هو الفرد الذي يتسم بالصفاء النفسي وراحة البال، أما الشخص غير المتزن انفعاليًا فهو الفرد قريب الاستثارة والغضب، ودائم الشعور بالقلق (Li & Ahlstrom, 2016, 5).

٥- **التسامح مقابل العدوانية:** ويعني أن الفرد ذا الاتزان الانفعالي هو الفرد الذي يتسم بالعفو واللطف، أما الشخص غير المتزن انفعاليًا فهو الفرد الذي يتسم بالتعبير المباشر عن غضبة بشكل عنيف (Li & Ahlstrom, 2016, 5).

التعريف الإجرائي للدراسة: تقاس بالدرجة التي تحصل عليها الفتيات المراهقات عينة الدراسة على مقياس الاتزان الانفعالي.

السلوك التجنبي: هو أحد الاضطرابات التي تتسم بالكف الاجتماعي، والحساسية المفرطة تجاه التقييم السلبي، وضعف الثقة بالنفس والشعور بعدم التقبل من الآخرين (حسانين،٢٠٢٠،٦١).

ويحدد السلوك التجنبي طبقًا للدليل التشخصي الخامس من خلال ظهور مايلي:

١- تجنب الاندماج مع الآخرين خوفًا من تلقي اللوم أو النقد السلبي.

٢- تجنب العلاقات العاطفية خوفًا من السخرية.

٣- اشتراط الشعور بالثقة أولًا قبل اندماجه مع الآخرين.

٤- الشعور بالدونية.

٥- عدم الاشتراك بالأنشطة الاجتماعية (شلبي وآخرون، ٢٠١٦، ١٧٤) .

التعريف الإجرائي للدراسة: تقاس بالدرجة التي تحصل عليها الفتيات المراهقات عينة الدراسة على مقياس السلوك التجنبي.

الإطار النظري:

أولًا – محور الخوف من الشفقة:

١- تعريف الخوف من الشفقة:

"حالة انفعالية غير سارة، يشعر من خلالها الفرد بالتوتر وعدم الطمأنينة، تتمثل في تجنب تقديم اللطف والتعاطف للذات، أو الآخرين، وكذلك الخوف من تلقي التراحم والتعاطف من الآخرين" (الشافعي،٢٠٢١،١١٨).

ويعرفه (Best, Herring, Clarke, Kirby & Gilbert, 2021,٣) بأنها: "تلك الحالة الوجدانية السلبية التي تقود الفرد إلى عدم الرغبة في تلقي الدعم والتراحم من الغير في المواقف الصعبة، وعدم رغبته في تقديم ذلك لنفسه أو الآخرين".

٢- **مسببات الخوف من الشفقة:** ويوردها كل من (Van, Nijenhuis., & Steele, 2006,114;Gilbert, 2017,114) فيما يلي:

- تعطيل أنظمة المراقبة الذاتية والتصحيح الذاتي؛ إذ تتحول إلى نقد الذات بدلًا من دعم الذات.
- المعتقدات الشخصية االسلبية.
- التنشئة الأسرية السلبية.
- الربط بين الشفقة بالذات والضعف.

٣- أنماط الخوف من الشفقة:

- **الخوف من الشفقة على الذات:** ويرى (Neff,2003,231) أن الخوف من الشفقة على الذات يُعد نوعًا من تجنب إظهار مشاعر الرحمة والدفء، وتقديم

الدعم النفسي، والتماس الأعذار للذات بالمواقف الضاغطة أو عند التعرض للفشل، بدلًا من اجترار الفشل، وهو ما يرجعه (Miron ,Sherrill & Sherrill , 2015,39) إلى مدى العلاقة العدائية المكبوتة من الفرد تجاه ذاته.

- الخوف من شفقة الآخرين: يرى (Naismith, Guerrero, & Feigenbaum,2019,352) أن الخوف من شفقة الآخرين يعني رفض مشاعر الرحمة والتلطف التي يظهرها الآخرون تجاه الفرد، وقد يكون هذا الرفض ناتج من شعور الفرد بعدم استحقاقه لهذه الرحمة، أو خشية التعرض لرفض الآخرين مساعدتهم عند طلب ذلك، ويرجع (Çevik & Tanhan, 2020,320) ذلك إلى عدم ثقة الأفراد في مصداقية مشاعر الآخرين نحوهم خاصةً في ظل وجود خبرات ماضية غير سارة ، أو خشيةً من وجود النوايا من هؤلاء الأفراد نظير تلك المساعدة .
- الخوف الشفقة تجاه الآخرين: وتعني الخوف من إظهار الفرد الرحمة والتلطف للآخرين خوفًا من تفسير البعض لهذه الشفقة بأنها نوعٌ من الضعف (Xavier et al, 2015,43).

ثانيًا- محور الاتزان الانفعالي:

١- تعريف الاتزان الانفعالي:

"إحدى السمات الشخصية التي تنطوي على قدر من التوافق والسواء النفسي في مواجهة الضغوط والتحديات واتخاذ القرارات، مع القدرة على التحكم في الانفعالات والسيطرة على الموقف والآخرين مع الحرص على إظهار المرونة والحب" (المسعودي،٢٠٠٢،٦٥).

ويعني قدرة الفرد على السيطرة والتحكم في إظهار انفعالاته؛ سواء كانت مشاعر سلبية أو إيجابية (البلوي، ٢٠١٤،٥٤٠).

ويضيف كل من الأمين (٢٠١٥،٦٥): "أن الاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد على السيطرة على الانفعال السار وغير السار، وتوجيهه إلى أهداف مفيدة".

٢- سمات الأفراد المتزنين انفعاليًا:

- إظهار الفرد للاستجابة المناسبة لشدة الحدث.
- التأني في طرح الحلول واختيار الحل الأمثل.
- القدرة على الثبات المزاجي (أبو غزالة وآخرون، ٢٠١٢،٥٨١).

٣- طرق تحقيق الاتزان الانفعالي:

- استثمار طاقة الفرد في بعض الأنشطة المفيدة.
- التدريب على الاسترخاء والهدوء النفسي.
- عدم اتخاذ القرارات أثناء الانفعال.
- تجنب المواقف الضاغطة (أحمد، ٢٠٠٠،٤٥).

ثالثًا- محور السلوك التجنبي:

١- تعريف السلوك التجنبي:

"وهو نمط سائد من الكف الاجتماعي، والشعور بعدم الأهمية، والخوف من النقد السلبي، وقد يظهر بدْءًا من مرحلة المراهقة". (APA, 2013,42)

كما يعرفها كل من نصار وخليل وسعفان (٢٠٢٠، ٤٦٥) بأنها: "أحد أنماط اضطراب الشخصية، تظهر من خلاله مشاعر العزلة والوحدة والشعور بالعجز والدونية وعدم الثقة بالنفس والتردد، والخوف من النقد، كما يصعب على الفرد إقامة العلاقات الاجتماعية".

٢- السمات العامة للأفراد ذوي السلوك التجنبي:

- صعوبة تكوين الأصدقاء.
- رفض العلاقات الاجتماعية.

- العزوف عن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وغير الاجتماعية.
- الشعور بالقلق والتوتر والدونية.
- صعوبة المبادرة.
- التمتع بدرجة مرتفعة من اللاوصفية (Rettew, 2006,4).

دراسات سابقة:

دراسة القرجاتي ومحمد (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف عن علاقة الاتزان الانفعالي بالنمو الأخلاقي لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) من المراهقين المحرومين من الوالدين، و(٢٧٦) من المراهقين غير المحرومين من الوالدين، تم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس النمو الأخلاقي، واظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمو الأخلاقي والاتزان الانفعالي، كما تبين وجود فروق بين المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين على مقياس النمو الأخلاقي في اتجاه المراهقين غير المحرومين من الوالدين، كما تبين وجود فروق بين المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين على مقياس الاتزان الانفعالي في اتجاه المراهقين غير المحرومين من الوالدين.

دراسة (Krieger al , 2013) التي هدفت إلى الكشف عن دور السلوك التجنبي كمتغير وسيط بين كل من الشفقة بالذات والأعراض الاكتئابية، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٤٢) من مرضى الاكتئاب، (١٢٠) من الأفراد غير المصابين بالاكتئاب، تم استخدام مقياس الشفقة بالذات ومقياس الاكتئاب ومقياس السلوك التجنبي، واظهرت نتائج الدراسة إلى تمتع المرضى الذين غير المصابون بالاكتئاب بمستويات أقل من الشفقة بالذات من الأفراد الذين لا يعانون من الاكتئاب، كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين متغير الشفقة بالذات وكل من الاكتئاب

والسلوك التجنبي، كما تبين وجود دور وسيط للسلوك التجنبي في العلاقة بين الشفقة بالذات والأعراض الاكتئابية.

دراسة (الأمين، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التحري عن العلاقة بين الخوف والاتزان الانفعالي، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من السيدات غير المنجبات بولاية الخرطوم، تم استخدام مقياس الخوف الاجتماعي ومقياس الاتزان الانفعالي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الخوف الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى السيدات عينة الدراسة.

دراسة نصار، وآخرين (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على الشفقة بالذات وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بالزقازيق، تم استخدلم مقياس الشفقة بالذات ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشفقة بالذات واضطراب الشخصية التجنبية، كما تبين وجود فروق تعزى للنوع على مقياس الشفقة بالذات في اتجاه الذكور، بينما تبين وجود فروق تعزى للنوع على مقياس اضطراب الشخصية في اتجاه الإناث، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية من خلال بعد الرحمة بالذات.

دراسة (Best et al, 2021) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالوحدة وبين كلٍ من التواصل الاجتماعي والخوف من الشفقة، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٧٧) من الراشدين، عبر الإنترنت، تم استخدام مقياس الوحدة ومقياس التواصل الاجتماعي ومقياس الخوف من الشفقة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الوحدة والتواصل الاجتماعي، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوحدة والخوف من الشفقة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين من خلال دراسة (القرجتاني ومحمد ٢٠١٢) أن متغير الإتزان الانفعالي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالنمو الأخلاقي لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بينما ارتبط ارتباطاً سلبياً بالخوف الإجتماعي في دراسة (الأمين، ٢٠١٥).

كما أكدت دراسة (Krieger al , 2013) إلى وجود دور وسيط للسلوك التجنبي في العلاقة بين الشفقة بالذات والأعراض الإكتئابية، كذلك تبين بدراسة (نصار وأخرين،٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشفقة بالذات واضطراب الشخصية التجنبية.

كما تبين من خلال دراسة (Best et al, 2021) وجود علاقة موجبة بين الوحدة والخوف من الشفقة.

- **خامسًا-حدود الدراسة:**

تحددت الدراسة بالفتيات المراهقات بمجتمع الرياض مجتمع الرياض.

منهجية الدراسة:

أولاً: إجراءات البحث

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث (الخوف من الشفقة والاتزان الانفعالي والسلوك التجنبي).

٢- إعداد الإطار النظري للبحث.

٣- إعداد أدوات البحث.

٤- تطبيق أدوات البحث.

٥- مناقشة النتائج وتفسيرها.

٦- اقتراح البحوث والتوصيات في ضوء نتائج البحث.

ثانياً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ حيث هدفت إلى معرفة علاقة كل من الاتزان الانفعالي، والخوف من الشفقة، والشخصية التجنبية في ضوء نموذج مقترح، وكذلك الفروق بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في هذه المتغيرات.

ثالثاً- مجتمع الدراسة: يُمثل مجتمع الدراسة من جميع المراهقات المحرومات من أحد الوالدين بمدينة الرياض.

رابعاً- عينة الدراسة:

وقد تكونت عينة الدراسة مما يلي:

أ) **العينة الاستطلاعية**: تكونت العينة الاستطلاعية من (١٥٠) من المراهقات المحرومات من أحد الوالدين؛ بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ب) **العينة الأساسية**: تكونت العينة الأساسية من (٢٦٠) من المراهقات (١٣٠) من المحرومات من الأب، (١٣٠) من المحرومات من الأم.

خامساً- أدوات الدراسة:

١- مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحثة)

خطوات إعداد المقياس:

- الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة كمقاس (حسين، ٢٠٢٠)، ومقياس (الأعسم، ٢٠١٨).
- تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس.
- تحكيم المقياس: عرض المقياس على (ن= ١٠) من الاختصاصيين في الصحة النفسية، وفي علم النفس ؛ بهدف التأكد من ملاءمتها، بما يتناسب مع عينة الدراسة.

- تصحيح المقياس: اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (١- ٣) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (٤٥ – ١٣٥).
- الصورة النهائية للمقياس: يتكون المقياس من عدد (٤٥) عبارةً وزعت على ثلاثة أبعاد كما يلي:
- البعد الأول: تقدير الذات (ويتضمن ١٥ عبارة).
- البعد الثاني: المرونة في الاستجابة (ويتضمن ١٥ عبارة).
- البعد الثالث: التحكم والسيطرة (ويتضمن ١٥ عبارة).

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي:

مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتزان الانفعالي :

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتزان الانفعالي؛ باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؛ عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (١) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية، وأخطاء القياس، والنسبة الحرجة، ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي:

جدول (١) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
تقدير الذات	٤٣	٠,٥٧	٠,٩٦	٠,١٣	٧,٦٦	٠,٠١
	٤٠	٠,٦٢	١,٠٤	٠,١٣	٨,١٥	٠,٠١
	٣٧	٠,٤٣	٠,٧٩	٠,١٣	٦,١٢	٠,٠١
	٣٤	٠,٦٩	١,٠٦	٠,١٢	٨,٧٧	٠,٠١
	٣١	٠,٤٤	٠,٨٤	٠,١٣	٦,٢٥	٠,٠١
	٢٨	٠,٥	٠,٩٣	٠,١٤	٦,٩	٠,٠١
	٢٥	٠,٥٩	١	٠,١٣	٧,٨٤	٠,٠١
	٢٢	٠,٥٩	٠,٩٧	٠,١٢	٧,٨٢	٠,٠١
	١٩	٠,٥٩	٠,٩٨	٠,١٢	٧,٨٩	٠,٠١
	١٦	٠,٦٢	١,٠٥	٠,١٣	٨,١٥	٠,٠١
	١٣	٠,٤٦	٠,٩٢	٠,١٤	٦,٥٢	٠,٠١
	١٠	٠,٥٤	٠,٩٤	٠,١٣	٧,٣٤	٠,٠١

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	٧	٠,٤٩	٠,٩	٠,١٣	٦,٨٢	٠,٠١
	٤	٠,٥٧	٠,٩٧	٠,١٣	٧,٦٨	٠,٠١
	١	٠,٥٧	١	-	-	-
المرونة في الاستجابة	٤٤	٠,٦١	١,٠٦	٠,١٥	٧,١٦	٠,٠١
	٤١	٠,٦٢	١,٠٧	٠,١٥	٧,١٨	٠,٠١
	٣٨	٠,٥٤	١,٠٥	٠,١٦	٦,٦٧	٠,٠١
	٣٥	٠,٥١	٠,٩٨	٠,١٥	٦,٤٢	٠,٠١
	٣٢	٠,٤٩	٠,٩٩	٠,١٦	٦,٢٧	٠,٠١
	٢٩	٠,٥٦	١,٠٤	٠,١٥	٦,٨١	٠,٠١
	٢٦	٠,٥٥	١,٠٨	٠,١٦	٦,٧	٠,٠١
	٢٣	٠,٥٢	١,٠٤	٠,١٦	٦,٤٥	٠,٠١
	٢٠	٠,٧٩	٠,٩٦	٠,١٢	٨,١١	٠,٠١
	١٧	٠,٦٥	١,٠٨	٠,١٥	٧,٣٨	٠,٠١
	١٤	٠,٥٥	٠,٩٨	٠,١٥	٦,٧١	٠,٠١
	١١	٠,٥٨	١,٠٨	٠,١٦	٦,٩٥	٠,٠١
	٨	٠,٥٥	١,٠٧	٠,١٦	٦,٧٤	٠,٠١
	٥	٠,٥٨	١,٠٥	٠,١٥	٦,٩٦	٠,٠١
	٢	٠,٤٩	١	-	-	-
التحكم والسيطرة	٤٥	٠,٥٣	٠,٩٣	٠,١٣	٧,٣٨	٠,٠١
	٤٢	٠,٥٣	٠,٩٨	٠,١٣	٧,٣	٠,٠١
	٣٩	٠,٧١	١,٠٦	٠,١٢	٩,٠٩	٠,٠١
	٣٦	٠,٦١	٠,٩٩	٠,١٢	٨,٢	٠,٠١
	٣٣	٠,٥٥	١	٠,١٣	٧,٦١	٠,٠١
	٣٠	٠,٥٥	٠,٩٧	٠,١٣	٧,٦٢	٠,٠١
	٢٧	٠,٦٨	١,٠٥	٠,١٢	٨,٨٣	٠,٠١
	٢٤	٠,٥٣	٠,٩٦	٠,١٣	٧,٣٨	٠,٠١
	٢١	٠,٦٦	١,٠٤	٠,١٢	٨,٦٣	٠,٠١
	١٨	٠,٥٦	٠,٩٥	٠,١٣	٧,٦٢	٠,٠١
	١٥	٠,٥٨	١	٠,١٣	٧,٨٣	٠,٠١
	١٢	٠,٥٦	٠,٩٥	٠,١٢	٧,٦٨	٠,٠١
	٩	٠,٥٦	٠,٩٨	٠,١٣	٧,٦٣	٠,٠١
	٦	٠,٦١	١	٠,١٢	٨,٢١	٠,٠١
	٣	٠,٥٧	١	-	-	-

يتضح من خلال جدول (١) أن جميع مفردات مقياس الاتزان الانفعالي كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس **الاتزان الانفعالي**، ويوضح جدول (٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتزان الانفعالي:

جدول (٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس الاتزان الانفعالي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	١٨٥٣,٨٣	
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى ٠,٠١	
DF	٩٤٢	
CMIN/DF	١,٩٦	أقل من ٥
GFI	٠,٩٤	من(صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٢	من(صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من(صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من خلال جدول (٢) أن مؤشرات النموذج جيدة؛ حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١٨٥٣,٨٣ بدرجات حرية = ٩٤٢، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ١,٩٦، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.94، NFI= 0.91، IFI= 0.95، CFI= 0.92، RMSEA= 0.08)؛ مما يوضح وجود مطابقة مناسبة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاتزان الانفعالي، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية الاتزان الانفعالي؛ من خلال الشكل التالي:

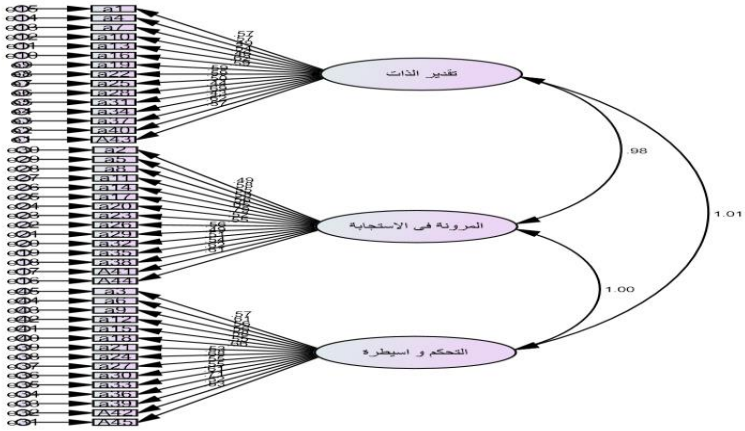

شكل (١) البناء العاملي لمقياس الاتزان الانفعالي

ثانيًا- الاتساق الداخلي لمقياس الاتزان الانفعالي:

تم عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتميه إليه، والجدول التالي يبين هذه المعاملات:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الاتزان الانفعالي

تقدير الذات		المرونة في الاستجابة		التحكم والسيطرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٥	٢	**٠,٥٨	٣	**٠,٥٧
٤	**٠,٦١	٥	**٠,٥١	٦	**٠,٦٣
٧	**٠,٦٦	٨	**٠,٤٨	٩	**٠,٧٠
١٠	**٠,٤٧	١١	**٠,٤٦	١٢	**٠,٥٢
١٣	**٠,٥٦	١٤	**٠,٥٦	١٥	**٠,٥٠
١٦	**٠,٤٤	١٧	**٠,٥١	١٨	**٠,٤٤
١٩	**٠,٤٨	٢٠	**٠,٣٩	٢١	**٠,٧١
٢٢	**٠,٥٣	٢٣	**٠,٦١	٢٤	**٠,٧٨
٢٥	**٠,٦٣	٢٦	**٠,٥٧	٢٧	**٠,٦٥
٢٨	**٠,٥٨	٢٩	**٠,٦٤	٣٠	**٠,٦٤

تقدير الذات		المرونة في الاستجابة		التحكم والسيطرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣١	**٠,٦٩	٣٢	**٠,٦٩	٣٣	**٠,٦٧
٣٤	**٠,٥٨	٣٥	**٠,٦١	٣٦	**٠,٧١
٣٧	**٠,٦٨	٣٨	**٠,٧٧	٣٩	**٠,٤٨
٤٠	**٠,٦٤	٤١	**٠,٥٩	٤٢	**٠,٥٨
٤٣	**٠,٦٨	٤٤	**٠,٧٠	٤٥	**٠,٤٨

**** دالة عند ٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (٣) أن كل مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، وتم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
تقدير الذات	**٠,٨٩
المرونة في الاستجابة	**٠,٨٥
التحكم والسيطرة	**٠,٨٧

**** دال عند ٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (٤) أن أتساق الأبعاد مع المقياس ككل؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين: (٠,٨٥ - ٠,٨٩)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود اتساقًا بين جميع أبعاد المقياس، ويحقق الصدق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل؛ والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٥) يوضح ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
تقدير الذات	٠,٨٥	٠,٨١
المرونة في الاستجابة	٠,٨٦	٠,٨٣
التحكم والسيطرة	٠,٨٢	٠,٨٠
المقياس ككل	٠,٩٤	٠,٩٣

يتضح من خلال جدول (٥) أن معاملات الثبات جميعها مرتفعة؛ والذي يدل على ثبات مقياس الاتزان الانفعالي.

٢- مقياس الخوف من الشفقة (إعداد الباحثة).

خطوات إعداد المقياس:

- الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة كمقياس (Gilert et al, 2011)، ومقياس (Neff, 2003).
- تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس.
- تحكيم المقياس: عرض المقياس على عدد عشرة من السادة الاختصاصيين بالصحة النفسية؛ وفي علم النفس؛ بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها؛ بما يتناسب مع العينة المدروسة.
- تصحيح المقياس: اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (١- ٣) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (٢٦ – ٧٨).
- الصورة النهائية للمقياس: تكون من (٢٦) عبارةً وزعت على ثلاثة أبعاد كما يلي:
- البعد الأول: الخوف من الشفقة نحو الآخرين (ويتضمن ٨ عبارات).
- البعد الثاني: الخوف من شفقة الآخرين (ويتضمن ٨ عبارات).
- البعد الثالث: الخوف من الشفقة نحو الذات (ويتضمن ١٠ عبارات).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من الشفقة.**

أولًا: مؤشرات صدق البنية لمقياس الخوف من الشفقة:

تم حساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الخوف من الشفقة؛ باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (٦) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية، وأخطاء القياس، والنسبة الحرجة، ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الخوف من الشفقة.

جدول (٦) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الخوف من الشفقة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الخوف من الشفقة نحو الآخرين	٢٢	٠,٦٢	١,١٩	٠,١٥	٨,١١	٠,٠١
	١٩	٠,٧	١,١٤	٠,١٣	٨,٨٣	٠,٠١
	١٦	٠,٦٤	٠,٩٧	٠,١٢	٨,٢٤	٠,٠١
	١٣	٠,٦٧	١,١٥	٠,١٤	٨,٥١	٠,٠١
	١٠	٠,٦٥	١,٠٥	٠,١٣	٨,٣٧	٠,٠١
	٧	٠,٦٤	١,٠٩	٠,١٣	٨,٢٦	٠,٠١
	٤	٠,٦٦	١,١٨	٠,١٤	٨,٤٦	٠,٠١
	١	٠,٥٧	١	-	-	-
الخوف من شفقة الآخرين	٢٣	٠,٦٩	١,٤٤	٠,٢	٧,٢٨	٠,٠١
	٢٠	٠,٥٣	٠,٩١	٠,١٤	٦,٣٧	٠,٠١
	١٧	٠,٥٩	١,٢٧	٠,١٩	٦,٧٧	٠,٠١
	١٤	٠,٤٦	٠,٨٢	٠,١٤	٥,٨٤	٠,٠١
	١١	٠,٦٦	١,١٤	٠,١٦	٧,١٧	٠,٠١
	٨	٠,٦٢	١,١٣	٠,١٦	٦,٩٦	٠,٠١
	٥	٠,٥٣	١,١٤	٠,١٨	٦,٣٧	٠,٠١
	٢	٠,٤٧	١	-	-	-
الخوف من الشفقة نحو الذات	٢٦	٠,٥٩	١,١٩	٠,١٦	٧,٤٩	٠,٠١
	٢٥	٠,٥١	٠,٩٤	٠,١٤	٦,٧٥	٠,٠١
	٢٤	٠,٦٥	١,٢٣	٠,١٥	٨,٠١	٠,٠١
	٢١	٠,٥٢	٠,٩٨	٠,١٤	٦,٩	٠,٠١
	١٨	٠,٤١	٠,٦٧	٠,١٢	٥,٦٩	٠,٠١
	١٥	٠,٧٢	١,٢٧	٠,١٥	٨,٥٧	٠,٠١
	١٢	٠,٧٢	١,٢١	٠,١٤	٨,٥٧	٠,٠١
	٩	٠,٥٤	١,١١	٠,١٦	٧,٠٧	٠,٠١
	٦	٠,٥٥	٠,٩٤	٠,١٣	٧,١٦	٠,٠١
	٣	٠,٥٥	١	-	-	-

يتضح من خلال جدول (٦) أن جميع مفردات مقياس الخوف من الشفقة كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الخوف من الشفقة، ويوضح جدول (٧) مؤشرات صدق البنية لمقياس الخوف من الشفقة.

جدول (٧) مؤشرات صدق البنية لمقياس الخوف من الشفقة:

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	٨٠٢,٧٩	
مستوى الدلالة	٠,٠٠(دالة عند ٠,٠١)	
DF	٢٩٦	
CMIN/DF	٢,٧١	أقل من ٥
GFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٧) أن مؤشرات النموذج مناسبة؛ حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٨٠٢,٧٩ بدرجات حرية = ٢٩٦، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٧١، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.93،NFI=0.92، IFI= 0.95، CFI= 0.94 ، RMSEA= 0.08)؛ مما يدل على وجود مطابقة ملائمة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الخوف من الشفقة.

ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية الخوف من الشفقة؛ من خلال الشكل التالي:

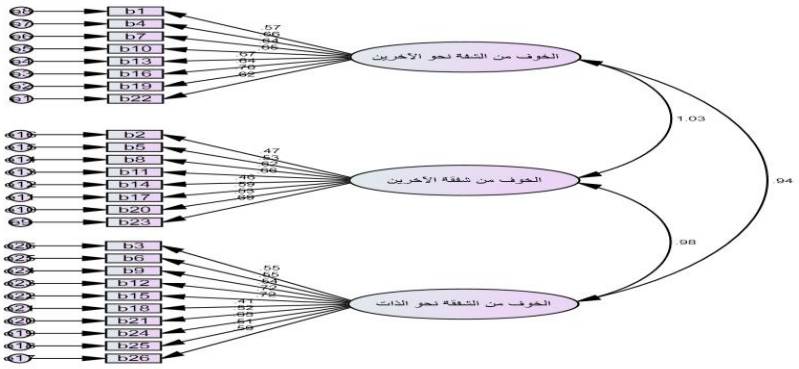

شكل (٢) البناء العاملي لمقياس الخوف من الشفقة

تم الحساب عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يبين هذه المعاملات:

ثانيًا- الاتساق الداخلي لمقياس الخوف من الشفقة:

جدول (٨) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الخوف من الشفقة

الخوف من الشفقة نحو الآخرين		الخوف من شفقة الآخرين		الخوف من الشفقة نحو الذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦	٢	**٠,٧٠	٣	**٠,٤٩
٤	**٠,٤٧	٥	**٠,٤٩	٦	**٠,٤٥
٧	**٠,٤٨	٨	**٠,٥٦	٩	**٠,٧٢
١٠	**٠,٥٣	١١	**٠,٥١	١٢	**٠,٤٨
١٣	**٠,٦٦	١٤	**٠,٣٩	١٥	**٠,٥٢
١٦	**٠,٦٣	١٧	**٠,٦١	١٨	**٠,٥٠
١٩	**٠,٦٨	٢٠	**٠,٦١	٢١	**٠,٥٧
٢٢	**٠,٥٠	٢٣	**٠,٦٣	٢٤	**٠,٧١
				٢٥	**٠,٧٨
				٢٦	**٠,٦١

** دالة عند ٠,٠١

يتضح خلال جدول (٨) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٩) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الخوف من الشفقة (ن = ١٠٠)

البعد	معامل الارتباط
الخوف من الشفقة نحو الآخرين	٠,٨٥**
الخوف من شفقة الآخرين	٠,٨٣**
الخوف من الشفقة نحو الذات	٠,٧٩**

**** دالة عند ٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (٩) أن معاملات الارتباط دالة ومرتفعة؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الخوف من الشفقة.

ثانيًا- ثبات مقياس الخوف من الشفقة:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (١٠) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الخوف من الشفقة والمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الخوف من الشفقة نحو الآخرين	٠,٧٩	٠,٧٥
الخوف من شفقة الآخرين	٠,٧٦	٠,٧٢
الخوف من الشفقة نحو الذات	٠,٧٤	٠,٧١
المقياس ككل	٠,٨٢	٠,٧٨

يتضح من خلال جدول (١٠) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، والذي يؤكد ثبات مقياس الخوف من الشفقة، وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة؛ وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات، ويمكن استخدامها علميًا.

٣- مقياس الشخصية التجنبية (إعداد الباحثة).

- خطوات إعداد المقياس:
- تم الاستفادة من المقاييس والاختبارات السابقة؛ كمقياس (إبراهيم، ٢٠٢١)، ومقياس (نصار وآخرين، ٢٠٢٠)
- تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس.
- تحكيم المقياس: عرض المقياس على عشرة من السادة الاختصاصيين في الصحة النفسية وفي علم النفس؛ بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها بما يتناسب مع العينة المدروسة.
- تصحيح المقياس: يعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (١- ٣) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (٢٩ – ٨٧).
- الصورة النهائية للمقياس: تكونت من (٢٩) عبارةً وزعت على أربعة أبعاد كما يلي:
- البعد الأول: العزلة (ويتضمن ٧ عبارات).
- البعد الثاني: سوء التوافق الاجتماعي (ويتضمن ٨ عبارات).
- البعد الثالث: الدونية (ويتضمن ٨ عبارات).
- البعد الرابع: الحساسية من النقد السلبي (ويتضمن ٦ عبارات).
- **الخصائص السيكومتيرية لمقياس الشخصية التجنبية.**

أولًا- مؤشرات صدق البنية لمقياس الشخصية التجنبية:

تم حساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الشخصية التجنبية؛ باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (١١) معاملات

الانحدار المعيارية وغير المعيارية، وأخطاء القياس، والنسبة الحرجة، ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الشخصية التجنبية:

جدول (١١) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الشخصية التجنبية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
العزلة	٢٥	٠,٦٥	١,١١	٠,١٢	٩,٤٩	٠,٠١
	٢١	٠,٥٣	٠,٨٤	٠,١١	٧,٨٥	٠,٠١
	١٧	٠,٤٤	٠,٤٩	٠,٠٧	٦,٦٥	٠,٠١
	١٣	٠,٦٥	١,١٤	٠,١٢	٩,٤٦	٠,٠١
	٩	٠,٥٢	٠,٩٥	٠,١٢	٧,٧	٠,٠١
	٥	٠,٥٥	١	٠,١٢	٨,٢٣	٠,٠١
	١	٠,٦٧	١	.	.	٠,٠١
سوء التوافق الاجتماعي	٢٨	٠,٦٧	١,٢٤	٠,١٤	٩,١٩	٠,٠١
	٢٦	٠,٦٦	١,٢	٠,١٣	٩,٠٨	٠,٠١
	٢٢	٠,٥٤	٠,٨٢	٠,١١	٧,٨	٠,٠١
	١٨	٠,٦٣	١	٠,١١	٨,٧٤	٠,٠١
	١٤	٠,٦٥	١,١١	٠,١٢	٨,٩٤	٠,٠١
	١٠	٠,٦٢	١,١٣	٠,١٣	٨,٦٦	٠,٠١
	٦	٠,٥٦	٠,٩٣	٠,١٢	٧,٩٦	٠,٠١
	٢	٠,٦	١	-	-	-
الدونية	٢٩	٠,٧	١,١٣	٠,١٣	٨,٤٨	٠,٠١
	٢٧	٠,٥٤	٠,٩٧	٠,١٤	٧,١٧	٠,٠١
	٢٣	٠,٦١	١,٢	٠,١٦	٧,٧٦	٠,٠١
	١٩	٠,٥٩	١,٢١	٠,١٦	٧,٥٦	٠,٠١
	١٥	٠,٦٥	١,٣٢	٠,١٦	٨,٠٥	٠,٠١
	١١	٠,٦٩	١,١٣	٠,١٤	٨,٣٨	٠,٠١
	٧	٠,٥٥	٠,٩١	٠,١٣	٧,٢٤	٠,٠١
	٣	٠,٥٤	١	-	-	-
الحساسية من النقد السلبي	٢٤	٠,٥	٠,٨٤	٠,١٢	٦,٩٤	٠,٠١
	٢٠	٠,٦٨	١,٠٧	٠,١٢	٨,٦٥	٠,٠١
	١٦	٠,٥٨	٠,٩٦	٠,١٢	٧,٧٧	٠,٠١
	١٢	٠,٦٧	١,٠٢	٠,١٢	٨,٥٩	٠,٠١
	٨	٠,٥	٠,٧٧	٠,١١	٧,٠٢	٠,٠١
	٤	٠,٥٦	١	-	-	-

يتضح من خلال جدول (١١) أن جميع مفردات مقياس الشخصية التجنبية كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقام بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس **الشخصية التجنبية**، ويوضح جدول (١٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس **الشخصية التجنبية**:

جدول (١٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس الشخصية التجنبية

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	٩٢٥,٧٩	
مستوى الدلالة	دالة عند ٠,٠١	
DF	٣٧١	
CMIN/DF	٢,٤٩	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من خلال جدول (١٢) أن مؤشرات النموذج جيدة؛ حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٩٢٥,٧٩ بدرجات حرية = ٣٧١، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٤٩ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95، NFI= 0.93، IFI= 0.91، CFI= 0.94، RMSEA= 0.08)؛ مما يشير إلى وجود مطابقة ملائمة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الشخصية التجنبية.

ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلًا قويًا على صدق البناء لمقياس الشخصية التجنبية، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد الشخصية التجنبية من خلال الشكل التالي:

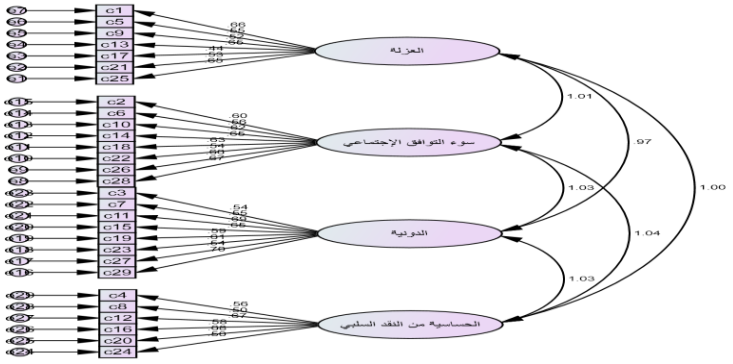

شكل (٣) البناء العاملي لمقياس الشخصية التجنبية

ثانيًا- الاتساق الداخلي لمقياس الشخصية التجنبية:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (١٣) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الشخصية التجنبية

العزلة		سوء التوافق الاجتماعي		الدونية		الحساسية من النقد السلبي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥**	٢	٠,٥٦**	٣	٠,٤٠**	٤	٠,٥٤**
٥	٠,٧٢**	٦	٠,٤٧**	٧	٠,٤٦**	٨	٠,٦٨**
٩	٠,٧٢**	١٠	٠,٤٨**	١١	٠,٤٨**	١٢	٠,٥٧**
١٣	٠,٥١**	١٤	٠,٥٣**	١٥	٠,٦٧**	١٦	٠,٦٧**
١٧	٠,٦٠**	١٨	٠,٦٦**	١٩	٠,٦٤**	٢٠	٠,٥٦**
٢١	٠,٦٣**	٢٢	٠,٧٧**	٢٣	٠,٧١**	٢٤	٠,٥٣**
٢٥	٠,٥٨**	٢٦	٠,٥٩**	٢٧	٠,٧٣**		
		٢٨	٠,٧٠**	٢٩	٠,٦٨**		

**** دالة عند ٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (١٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما وضحت بالجدول التالي:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
العزلة	٠,٨١**
سوء التوافق الاجتماعي	٠,٨٣**
الدونية	٠,٨٠**
الحساسية من النقد السلبي	٠,٨٥**

**** دال عند ٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (١٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل؛ حيث تراوحتمعاملات الارتباط بين: (٠,٨٠ - ٠,٨٥)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود اتساق بين جميع أبعاد المقياس، والصدق في قياس ما وضع لقياسه.

ثالثًا- ثبات المقياس:

تم حساب قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (١٥) يوضح ثبات أبعاد مقياس الشخصية التجنبية والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
العزلة	٠,٨٤	٠,٨١
سوء التوافق الاجتماعي	٠,٨٢	٠,٨١
الدونية	٠,٧٦	٠,٧٠
الحساسية من النقد السلبي	٠,٧٣	٠,٧١
المقياس ككل	٠,٨٩	٠,٨٦

يتضح من خلال جدول (١٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، والذي يدل على ثبات المقياس، وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتسم بالصدق وبالثبات، ويمكن تطبيقها علميًا.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج AMOS20 للتوصل إلى الخصائص السيكومترية، ونتائج الدراسة.

١. ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

٢. أسلوب نمذجة المعادلة البنائية.

٣. المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٤. اختبار T- Test بين مجموعتين مستقلتين.

٥. معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس.

٦. معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

١- التحقق من نتائج الفرض الأول:

الذي ينص على : **"توجد مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة بين الاتزان الانفعالي (متغير مستقل)، والخوف من الشفقة (متغير وسيط)، والشخصية التجنبية (كمتغير تابع) لدى المراهقات المحرومات من أحد الوالدين".**

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام أسلوب نمذجة المعادلة البنائية؛ باستخدام برنامج (AMOS 20) لنمذجة المدخلات أو (المتغيرات المستقلة)، وهو الاتزان الانفعالي (متغير مستقل)، والخوف من الشفقة (متغير وسيط)، والشخصية التجنبية (متغير تابع)، ويمكن توضيح هذا النموذج من خلال الشكل التالي:

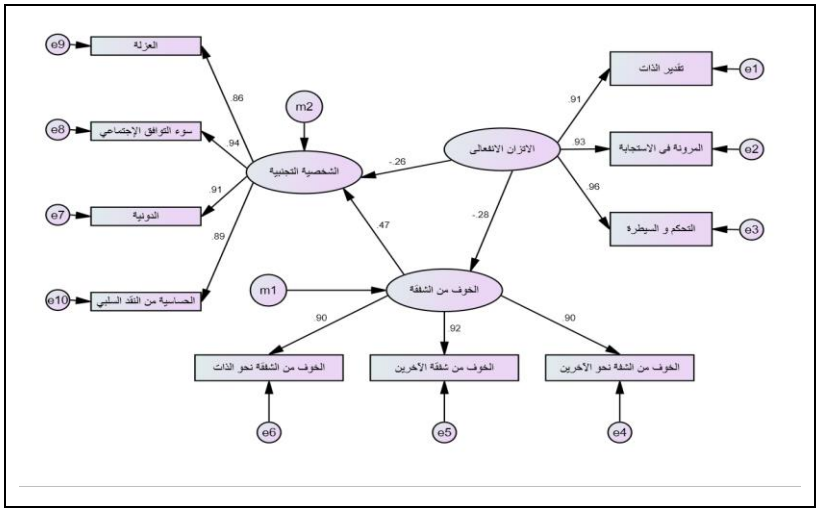

شكل (٤) النموذج المستخرج للعلاقة بين الاتزان الانفعالي (متغير مستقل)، والخوف من الشفقة (متغير وسيط)، والشخصية التجنبية (متغير تابع).

ويمكن توضيح نتائج النموذج كما يتضح في الجدول التالي، والذي يلخص نتائج التحليل الإحصائي لهذا النموذج ومؤشرات حسن المطابقة:

جدول (١٦) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	المدى المثالي للمؤشر
كا^2	٥٤,٥١	
مستوى الدلالة	دالة عند ٠,٠٥	
درجات الحرية	٣٢	
النسبة بين كا٢/درجات الحرية	١,٧٠	أقل من ٥
GFI	٠,٩١	من(صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من(صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٦	من(صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٦	من(صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
AGFI	٠,٩١	من(صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٦	من(صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من خلال جدول (١٦) تطابق النموذج المقترح مع بيانات عينة الدراسة، وكانت قيمة كا^2=٥٤,٥١ بدرجات حرية =٣٢، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وكانت النسبة بين قيمة كا^2 / درجات الحرية =١,٧٠ < ٥، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، ويتضح من الجدول التالي معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية، وأخطاء القياس للعلاقة بين الاتزان الانفعالي (متغير مستقل)، والخوف من الشفقة (متغير وسيط)، والشخصية التجنبية (متغير تابع).

جدول (١٧) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية، وأخطاء القياس للعلاقة بين الاتزان الانفعالي (متغير مستقل)، والخوف من الشفقة (متغير وسيط)، والشخصية التجنبية (متغير تابع).

المسارات	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الاتزان الانفعالي ← الخوف من الشفقة	٠,٢٨-	٠,١٧-	٠,٠٤	٤,٢٨-	٠,٠١
الخوف من الشفقة ← الشخصية التجنبية	٠,٤٧	٠,٤٦	٠,٠٦	٧,٨١	٠,٠١
الاتزان الانفعالي ← الشخصية التجنبية	٠,٢٦-	٠,١٦-	٠,٠٤	٤,٥١-	٠,٠١
تقدير الذات ← الاتزان الانفعالي	٠,٩١	١	-	-	-
المرونة فى الاستجابة ← الاتزان الانفعالي	٠,٩٣	١,٠١	٠,٠٤	٢٥,٨٨	٠,٠١
التحكم والسيطرة ← الاتزان الانفعالي	٠,٩٦	١,٠٦	٠,٠٤	٢٧,٨٧	٠,٠١
الخوف من الشفقة نحو الآخرين ← الخوف من الشفقة	٠,٩	١	-	-	-
الخوف من شفقة الآخرين ← الخوف من الشفقة	٠,٩٢	٠,٩	٠,٠٤	٢٣,٠٢	٠,٠١
الخوف من الشفقة نحو الذات ← الخوف من الشفقة	٠,٩	١,١٢	٠,٠٥	٢١,٩١	٠,٠١
الحساسية من النقد السلبي ← الشخصية التجنبية	٠,٩١	١	-	-	-
الدونية ← الشخصية التجنبية	٠,٩٤	١,٠١	٠,٠٤	٢٥,٧٤	٠,٠١
سوء التوافق الاجتماعي ← الشخصية التجنبية	٠,٨٦	٠,٧٧	٠,٠٤	٢٠,٧٣	٠,٠١
العزلة ← الشخصية التجنبية	٠,٨٩	٠,٦٩	٠,٠٣	٢٢,٦٣	٠,٠١

وتشير نتائج الجدول السابق إلى:

يتضح من خلال جدول (١٧) ما يلى:

١- وجود تأثير سالب ودال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، بين الاتزان الانفعالي والخوف من الشفقة؛ حيث بلغ الوزن الانحداري المعياري -٠,٢٨، وهو دال عند مستوى ٠,٠١,

٢- وجود تأثير موجب ودال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، بين الخوف من الشفقة والشخصية التجنبية؛ حيث بلغ الوزن الانحداري المعياري ٠,٤٧، وهو دال عند مستوى ٠,٠١,

٣- وجود تأثير سالب ودال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، بين الاتزان الانفعالي والشخصية التجنبية؛ حيث بلغ الوزن الانحداري المعياري -٠,٢٦، وهو دال عند مستوى ٠,٠١.

وتفسر الباحثة نتيجة الجزئية الأولى من نتيجة الفرض الأول عن وجود تأثير سالب بين الاتزان الانفعال و الخوف من الشفقة، فالفتيات اللاتي يتمتعن بقدرٍ من الاتزان الانفعالي، والذي يتيح لهن التمتع بقدر كافٍ من الصحة النفسية، والقدرة على تحمل الضغوط، وإرجاء الاحتياجات، وتغير الظروف المستقبلية والخطط، من خلال تنظيم المشاعر وإظهارها بالشكل والقدر الملائم للحدث السار أو المؤلم (Agrawa & Kehksha,2015,184)، فالفتيات اللواتي يستطعن التأقلم مع الظروف الحالية، ويكون لديهن القدرة على تحمل الضغوط والعيش بعيدًا عن أحد الوالدين، ويكون لديهن القدرة ويتمتعن بقدر من العقلانية والرضا بما قسم الله عز وجل لهن، وتكون لديهن القناعة التامة أن فقد أحد الوالدين أو كليهما سواء بالموت أو بالانفصال هو قضاء من الله،، ولا يتطلب منهن العيش في حالة ضجر، أو الشعور بأنهن أقل من الأخريات اللواتي يُقِمْنَ مع الوالدين، أو الشعور بالدونية وتحقير الذات والعزلة عن الآخرين، والتوقع أن الود والحب الذي قد يكنُه الأقارب والأهل والأصدقاء ممكن أن يعوض فقدان

أحد الوالدين، ولذلك هن حريصات على حضور المناسبات الاجتماعية، ولا تخشى أو تهمل في آداء واجباتها تجاه الآخرين، وتتعامل مع الجميع بكل ارتياح؛ ففقدان أحد الأبوين ليس هو نهاية الحياة، ويجب على الحياة أن تستمر، هن الفتيات الأقرب للسواء النفسي والتمتع بقدرٍ مرتفع من الصحة النفسية، فالإخلاص لذكرى الآباء المتوفين، أو الود والتواصل وكَنُّ الحب والاحترام للآباء المنفصلين يعني القدرة على تنظيم الانفعالات والتحكم بها، والتكيف مع الوضع الراهن، وتقبل التحديات. (Losel & Bender, 2011)

وتفسر الباحثة الجزئية الثانية من الفرض الأول وجود تأثير موجب بين الخوف من الشفقة والشخصية التجنبية، هذا يعني أن كل زيادة في سمة الخوف من الشفقة يقابلها زيادة في سمة الشخصية التجنبية؛ والعكس، أن كل خفض في سمة الخوف من الشفقة يقابلها خفض في سمة الشخصية التجنبية؛ وحيث أن الفتيات متقبلات قضاء الله وقدره ، وأن فقدان أحد الوالدين من سنة الحياة، وأن الحياة لا تنتهي بفقدان أحد الوالدين، ولا يشعرن بالخجل في التعامل مع الآخرين؛ بالتالي تكوين علاقات اجتماعية معهن ، التي تجعل من الفتيات المراهقات ذوات الحرمان الوالدي مقاومات للانفعالات السلبية في حالات الصدمات والأزمات، متسمات بالتفكير الإيجابي، معتقدات أن الحب والود الذي يظهر من الآخرين هو حالة حقيقية من الآخرين، وأنهن ذو قيمة في حياة الآخرين؛ مما يجعلهن واثقات في ذواتهن؛ وقد أشارت دراسة (Xavier ,Cunha, & Gouveia,2015,43) أن الخوف من الشفقة المرتفعة يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بمشاعر عدم الأمان.

كما تفسر الجزئية الثالثة من الفرض الأول عن وجود تأثير سالب بين الاتزان الانفعالي والشخصية التجنبية في ضوء محكات تشخيص السلوك التجنبي التي تتضمن الكف عن العلاقات الاجتماعية، وفرط الحساسية الاجتماعية، والخوف من السخرية،

والتقييم السلبي للذات. (DSM-5,2013,٣٤) فدائمًا ما يتوقع الأفراد ذوو اضطراب الشخصية التجنبية رفض الآخرين لهم، وسخريتهم منهم؛ مما يؤدي إلى عدم التواصل والمخالطة مع الآخرين؛ بالإضافة إلى تمتعهم بقدر عالٍ من عدم المرونة، والنظره السلبية إلى الذات (Clarkin, Levy & Schiavi,2005,371)، غير أن الفتيات المؤمنات بقضاء الله وقدره، وراضيات بما أتى به الله من حرمان أحد الوالدين جعلهن يتقبلن الحياة؛ فجعل الفتيات أكثر اندماجًا في المجتمع، والقناعة بحب الآخرين لهن، وتقدير ظروفهن، وهذا ما يتفق مع دراسة (الأمين،٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الخوف الاجتماعي والاتزان الانفعالي.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

الذي ينص على : **"لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس الاتزان الانفعالي؛ تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم".**

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الاتزان الانفعالي لكل من المحرومين من الأب والمحرومين من الأم، وكذلك حساب قيم "ت"، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٨) يوضح الفروق بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في أبعاد الاتزان الانفعالي والدرجة الكلية

البعد	المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	محرومون من الأب	١٣٠	٣٧,٩٨	٤,١٩	٦,٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	٣٢,٥٢	٧,٨٤		
المرونة في الاستجابة	محرومون من الأب	١٣٠	٣٧,١٩	٤,٤٧	٦,٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	٣٢,١٥	٧,٧٦		

البعد	المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحكم والسيطرة	محرومون من الأب	١٣٠	٣٧,٩٧	٤,٢١	٥,٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	٣٣,٢٤	٨,٢٠		
الدرجة الكلية	محرومون من الأب	١٣٠	١١٣,١٤	١١,٣٧	٦,٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	٩٧,٩٢	٢٣,٠٣		

يتضح من خلال جدول (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في تقدير الذات؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٦,٩٩، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أعلى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في المرونة في الاستجابة؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٦,٤١، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أعلى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في التحكم والسيطرة؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٥,٨٥، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أعلى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في الدرجة الكلية؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٦,٧٥، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أعلى.

وتفسر الباحثة هذه الفرضية في ضوء طبيعة الفتيات المراهقات في احتياجهن للأم التي تُعد المصدر الأول للحب والرعاية والأمان، فالفتيات –عمومًا- يتجهن للأم حال

طلب النصحية والرشد؛ وخاصةً في أمورهن الخاصة وفي البوح عن مشاعرهن، كما تُعد مرحلة المراهقة مرحلة شديدة الحساسية نتيجة التغيرات السريعة المتلاحقة في أطوار النمو المختلفة؛ مما يجعل الفتاة بحالة مستمرة من النصح والإرشاد من الأم.

ومما لا شك فيه أن غياب الأب عن الأسرة هو ما يمثل افتقادًا حقيقيًا للفتاة في غياب الحماية والأمان، لكن طبيعة مجتمعاتنا العربية قد تعطي بعض المساحة لتقبل ذلك، فحق الأب المشروع وغير المخالف للشريعة الإسلامية في الزواج من امرأة أخرى وتكوين أسرة أخرى، يعطي جزءًا لتقبل غيابه وتقبل ظروفه الجديدة، كما أن فرص الآباء للسفر للخارج والعمل والسعي لمزيد من الرزق تعطي –أيضًا- جزءًا لتقبل غياب الأب.

في حين أن حال انفصال الأم أو ترملها، والإقدام على الزواج، يُعد وضعًا كارثيًا للفتاة المراهقة التي تستنكر بجميع مشاعرها وجود شريك للأم بديلًا عن الأب؛ مما يجعلها في حالة من عدم الاتزان.

نتيجة الفرض الثالث:

والذي ينص على **"لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس الخوف من الشفقة تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم".**

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الخوف من الشفقة لكل من المحرومين من الأب والمحرومين من الأم، وكذلك حساب قيم "ت"، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٩) يوضح الفروق بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في أبعاد الخوف من الشفقة والدرجة الكلية

البعد	المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الخوف من الشفقة نحو الآخرين	محرومون من الأب	١٣٠	١٦,٦٩	٣,٩٨	٣,٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	١٨,٢٥	٤,٢٨		
الخوف من شفقة الآخرين	محرومون من الأب	١٣٠	١٦,٨٨	٣,٥٢	٢,٨٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	١٨,١٩	٣,٨٠		
الخوف من الشفقة نحو الذات	محرومون من الأب	١٣٠	١٨,٠٦	٤,١٧	٣,٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	٢٠,٢٦	٥,٠٥		
الدرجة الكلية	محرومون من الأب	١٣٠	٥١,٦٣	١٠,٨١	٣,٥١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	٥٦,٧٠	١٢,٤٢		

يتضح من خلال جدول (١٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في الخوف من الشفقة نحو الآخرين؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٣,٠٣، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم فى الخوف من شفقة الآخرين؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٢,٨٩، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في الخوف من الشفقة نحو الذات؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٣,٨٣، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أقل، وفروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين

من الأم في الدرجة الكلية؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٣,٥١، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أقل.

وتفسر الباحثة هذه الفرضية في ضوء طبيعة الأم، وقدرتها على إعطاء الحب والود والحنان، وقدرتها على تفهم أبنائها -خاصةً الفتيات اللاتي في عمر المراهقة- وقدرتها على الإصغاء لهن، وتوجيه النصح، وتنمية الثقة بالنفس لديهن، وحرصها على إظهارهن بالمظهر اللائق؛ مما يُشكل في حال غياب الأم نوعًا من تدني الثقة بالنفس؛ ومن ثم العزلة وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي، والحساسية تجاه آراء الآخرين؛ مما يجعلهن خائفات من توجيه الآخرين مشاعر الشفقة إليهن، أو من الاستسلام للشفقة بذواتهن، أو توجيههن لمشاعر الشفقة نحو الذات، وإيجاد الأعذار المستمرة للنفس؛ مما يعرضهن للنقد أو الاستمرار في الفشل، أو توجيه الشفقة نحو الآخرين ممن يرعونهن والانقياد لهن وكبت مشاعرهن ردًا للجميل.

وهذا ما يتفق مع (Gilbert, 2010) أن الشفقة بالذات تُمثل تهديدًا لذواتهم، سواء كانت تلك الشفقة تجاه الذات أو من قِبل الآخرين أو للآخرين؛ حيث تكون بمثابة تذكير دائم للآلام وخيبات الأمل والخبرات المؤلمة؛ مما يؤدي بالفرد إلى الانسحاب المجتمعي، والعزلة، وتحقير الذات، والافتقار إلى التفكير الموضوعي والقدرة على حل المشكلات، إلى جانب المعاناة الشخصية،

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على: **"لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس الشخصية التجنبية تبعًا للمحرومين من الأب والمحرومين من الأم".**

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الشخصية التجنبية لكل من المحرومين من الأب والمحرومين من الأم، وكذلك حساب قيم "ت"، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢٠) يوضح الفروق بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في أبعاد الشخصية التجنبية والدرجة الكلية

البعد	المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
العزلة	محرومون من الأب	١٣٠	١٢,٦٩	٣,١٤	٢,٧٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	١٣,٨٢	٣,٥٥		
سوء التوافق الاجتماعي	محرومون من الأب	١٣٠	١٤,٤٥	٣,٦٨	٣,٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	١٥,٩٨	٤,٣٧		
الدونية	محرومون من الأب	١٣٠	١٤,٨٩	٣,٧٤	٣,٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	١٦,٦٢	٤,٣٦		
الحساسية من النقد السلبي	محرومون من الأب	١٣٠	١١,١٥	٢,٦٦	٢,٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	١٢,١٥	٣,١١		
الدرجة الكلية	محرومون من الأب	١٣٠	٥٣,١٩	١٢,٠٣	٣,٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	محرومون من الأم	١٣٠	٥٨,٥٧	١٤,٤٢		

تضح من خلال جدول (٢٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في العزلة؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٢,٧٠، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في سواء التوافق الاجتماعي؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٣,٠٥، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان

متوسطها أقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في الدونية؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٣,٤١ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في الحساسية من النقد السلبي؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٢,٧٨، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في الدرجة الكلية؛ حيث كانت قيمة "ت" = ٣,٢٦، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه مجموعة المحرومين من الأب؛ حيث كان متوسطها أقل.

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء شعور الفتاة المراهقة لفقدانها للعديد من التوجيهات التي كانت تأمل تلقيها من الأم، خاصةً التي تخص حل في المشكلات الاجتماعية والعاطفية في حياتها، والتي تشعر الفتاة أنها لن تتلقاها بقدر وافٍ من الاهتمام أو المصداقية من الآخرين؛ مما يجعلها تتجه إلى الكف عن العلاقات الاجتماعية خشيةً من رفض الآخرين لها.

فدائمًا ما يتوقع الأفراد ذوو اضطراب الشخصية التجنبية رفض الآخرين لهم، وسخريتهم منهم؛ مما يؤدي إلى عدم التواصل والمخالطة مع الآخرين؛ بالإضافة إلى تمتعهم بقدر عالٍ من عدم المرونة، والنظرة إلى الذات بطريقة مختلفة عن نظرة الآخرين لهم(Clarkin, Levy & Schiavi,2005,371).

توصيات الدراسة:

- تنمية الثقة بالنفس للفتيات ذوات الحرمان الوالدي.
- ضرورة إظهار الآباء مزيدًا من الحب، والتقبل للفتيات ذوات الحرمان الوالدي.
- العمل على إشراك الفتيات ذوات الحرمان الوالدي في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض الخوف من الشفقة لدى الأبناء ذوي الحرمان الوالدي.
- الخوف من الشفقة وعلاقته بالهناء الذاتي لدى عينة من المراهقات اليتيمات.
- الاتزان الانفعالي وعلاقته بالخوف من المستقبل لدى عينة من الأيتام المقيمين بدور الرعاية.

أولًا- المراجع العربية

إبراهيم، هنية منير (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية بالغردقة- جامعة جنوب الوادي*، ٤(٢)، ٨٠-١١٣.

أبو بكر، نشوة كرم (٢٠١٩). دعم الأصدقاء كمتغير وسيط بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من المراهقين، *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، ٦٣، ٢٧-٤٣.

أبو غزالة، سالمة (٢٠١٢). برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وعلاقتة بالإتزان الإنفعالي لدى عينة من المراهقين، *مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس*،١٣(٣)،577-597.

أبو مسامح، نور ؛ والشريفين، أحمد ؛ و الرفاعي عبير (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للخوف من الشفقة والشفقة بالذات بالإكتئاب المبتسم لذوي المسميات الوظيفية العليا، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١٢(٣٤)، ٣٠-٤٦.

أحمد، سهير كامل (٢٠٠٠). *التوجيه والإرشاد النفسي*. الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.

الأعسم، إبراهيم جبر (٢٠٢٠). *تقدير الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدارس مدينة رهط*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.

الأمين، رشا الباقر (٢٠١٥). *الخوف الاجتماعي والاتزان الانفعالي لدى النساء غير المنجبات وعلاقتها ببعض المتغيرات بولاية الخرطوم*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين.

حسانين، أحمد عبد الملك (٢٠٢٠)، فاعلية العلاج بالقبول والالتزام في خفض اضطراب الشخصية التجنبية، وأثره على التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، *مجلة البحث العلمي، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*، ٢١(٧)، ٥٤-١١٠.

حسين، وفاء سيد (٢٠٢٠). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالاتزان الإنفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية من تخصصات ومستويات دراسية مختلفة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٠٨(٣٠)، ٤٣٦-٤٩٠.

الشافعي، نهلة فرج (٢٠٢١). مخاوف الشفقة وعلاقتها بخبرات الإساءة النفسية والتشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة "دراسة سيكومترية-كلينيكية"، *مجلة البحث العلمي في التربية*،، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٢، (٨)، ١٩٩-٢٦٣.

شلبي، محمد ؛ و السوقي، محمد ؛ والسيد زيزي (٢٠١٦). *تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدة من DSM-4&5 DSM-*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد المحسن، نهى عبد الستار (٢٠١٣). *أساليب معالمة العاملين بمؤسسات المكفوفين وعلاقتها بالثبات النفسي الانفعالي للطفل الكفيف، إدراة المنزل و المؤسسات* ، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

غالب، فؤاد (٢٠١٢). *نمو الأحكام الأخلاقية وعلاقته بالإتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي*، رسالة دكتوراة منشورة، كلية التربية ، جامعة دمشق.

القرجتاني، كريم ؛ و محمد، ختندان (٢٠١٢). النمو الأخلاقي وعلاقه بالإتزان الانفعالي لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*، ٨٩، ١١٨-١٨٨.

البلوي، خولة (٢٠١٤). الاتزان الإنفعالي لدى مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*،١٥٧(٢)،٥٢٢-٥٧٦

المسعودي، عبد عون (٢٠٠٢). *قياس الإتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة بناء وتطبيق*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

نصار، سالي؛ وخليل محمد؛ سعفان، محمد. (٢٠٢٠). الشفقة بالذات وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤(١٨)، ٤٦١-٤٨٤.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Agrawal, N., & Kehksha, L. (2015) .Religiosity as a Predictor of Emotional Stability among Adolescence. *The International Journal of Indian Psychology*, 2(4), 183-188.

American Psychiatric Association (2013) . *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5. Arlington,* VA ,American Psychiatric Association.

Best, T., Herring, L., Clarke, C., Kirby, J., & Gilbert, P. (2021). The experience of loneliness: The role of fears of compassion and social safeness, *Journal of Personality and Individual Differences*, 138, 1-6.

Çevik, Ö. & Tanhan, F.(2020). Fear of compassion: Description, causes and prevention. Current Approaches in Psychiatry – *Journal of Psikiyatride Guncel Yaklasimlar*,12(3), 342-351.

Clarkin, J., Levy, N., & Schiavi, J.. (2005). Transference focused psychotherapy: Development of a psychodynamic treatment for severe personality disorders. *Journal of Clinical Neuroscienc Research*, 4(5-6), 379-386.

Gilbert, P. (2010). *Compassion focused therapy: Distinctive features*. London: Routledge.

Gilbert, P., & Mascaro, J. (2017). *Compassion: Fears, blocks, and resistances: An*

evolutionary investigation. In The Oxford handbook of compassion science

Harris, D. (2017).*The relationship between fear of compassion, attitudes towards emotional expression and subjective well-being among a community adult sample.* Published Doctoral Thesis in clinical psychology ,University of Essex.

Higgins, S. (2015).The power of compassion. Retrievefrom https://novapublishers.com

Krieger, T., Altenstein, D., Baettig, I., Doerig, N., & Holtforth, MG. (2013). Self-Compassion in Depression: association with depressive symptoms, rumination,and voidance in depressed outpatients, *Journal of Behavior Thearpy*, 44, 501-513.

Li, Y., & Ahlstrom, D. (2016). Emotional stability: A new construct and its implications for individual behavior in organizations, *Journal of Asia Pac J Manag* 33, 1–28.

Losel, F., & Bender, D. (2011). Emotional and Antisocial Outcomes of Bullying and Victimization at School: AFollow-Up from Childhood to Adolescence. *Journal of Aggression, Conflict, and Peace Research,* 3, 89-96

Mamta Chaturvedi, R. Chander,(2010) : Development of Emotional Stability scale, *Journal of Industrial Psychology*, 19, 1. 37-40.

Miron, L., Sherrill, A., & Sherrill, H. (2015). Fear of self-compassion and psychological inflexibility interact to predict PTSD symptom severity. *Journal of Contextual Behavioral Science,* 4, 37-41.

Naismith, L., Guerrero, S., & Feigenbaum, J.(2019). Abuse, invalidation, and lack of early warmth show distinct relationships with self-criticism, self-compassion, and fear of self-compassion in personality disorder. *Journal of Clinical Psychology & Psychotherapy*, 26,350–361.

Neff, D .,& Roos V . (2009). Self - Compassion Versus Global Self – Esteem

Two Different Ways of Relating to Oneself , *Journal of Personality* , 77(1) 23 – 50.

Neff, D. (2003). The development and validation of a scale to measure self-compassion. *Journal of Self and Identity*, 2, 223– 250..

Rettew, D. (2006). Personality Disorder: Avoidant Personality. Retrieved from https://www.researchgate.net

Salfiya U. (2014) .Emotional stability among Muslim Women Leadership: Special Reference to Women Leaders working in Government Organizations in Ampara District, *Journal of SriLanka, First International Symposium*, 2, 51-53.

Van O., Nijenhuis. S., & Steele, K. (2006). *The haunted self: structural dissociation and treatment of chronic traumatisation*. Norton.

Xavier,A., Cunha,M., & Gouveia,J. (2015).Deliberate self- harm in adolescence: The impact of childhood experiences, negative affect and fears of compassion. *Journal of Revista de Psicopatologia Clinica*,20, 41-49.

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (١)

مقياس الخوف من الشفقة (إعداد الباحثة)

م	عبارات المقياس	دائمًا	أحيانًا	مطلقًا
1.	يستغل الآخرين عدم مطالبتي بحقوقي.			
2.	أفضل عدم حضور المناسبات الاجتماعية.			
3.	أستسلم للضعف وأهمل في آداء واجباتي تجاه الآخرين.			
4.	يمثل تعلقي بعائلتي ضيقًا لهم.			
5.	أشعر بالحرج عندما يهاديني أحد المعارف أو الجيران في المناسبات.			
6.	أستغل محبه عائلتي في فرض رأيي دون مبررات.			
7.	بعض أقاربي يستغلون طيبتي.			
8.	أشعر بالضيق عندما يبدي الغرباء اهتمامهم بي.			
9.	تسيطر علي فكرة أنني ضعيفة وبلا سند.			
10.	أرهق والدي ماديًا.			
11.	أشعر أن محبة أقاربي هي مجرد عطف.			
12.	ينتابني شعور بظلم عائلة والدي/ والدتي لي.			
13.	أنتظر بلوغي سن الرشد لمطالبة عائلتي بميراثي.			
14.	ينتابني الحرج عند توجيه عائلات زميلاتي لي دعوات للزيارة.			
15.	أفضل تقويم سلوكي بنفسي.			
16.	يغار أصدقائي من تعاطف أسرهم تجاهي.			
17.	سؤال أقاربي الدائم عن احتياجاتي يحرجني.			
18.	أكره أن أستسلم لدور الفتاة المنكسرة.			
19.	ينتابني شعور بالشفقة تجاه والدي/ والدتي لبقائه بدون شريك.			
20.	أصبحت شخصية اتكالية.			
21.	أحاسب نفسي على أخطائي بصفة مستمرة.			
22.	شفقتي على أشقائي سبب عدم تحملهم المسئولية.			
23.	أتسبب في عدم ارتباط والدي / والدتي بشريك.			
24.	لطفي مع ذاتي يحيدني عن الحق.			
25.	أتلطف بذاتي رغم ارتكابي أخطاء.			
26.	أتخذ ظروفي الأسرية مبررًا لعدم تحملي المسئولية.			

الملحق رقم (٢)
مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحثة)

م	عبارات المقياس	دائمًا	أحيانًا	مطلقًا
1.	أشعر أنني أضع الأمور في نصابها.			
2.	أشعر بالقدرة على وضع حلول بديلة.			
3.	لدي القدرة على إدارة غضبي.			
4.	أعطي نفسي دائمًا وقت للتنزه.			
5.	أعطي لنفسي فرص عديدة عند الفشل.			
6.	أظهر تذمري لوالدي/ والدتي عند عدم تلبية مطالبي.	S		
7.	أعرف أنني محبوبة من أسرتي.			
8.	أراعي مشاعر والدي/ والدتي عند غضبهم.			
9.	أستطيع السيطرة على حزني عند تذكر والدي/ والدتي غير المتواجد.			
10.	أعرف أن فقد أحد الوالدين يتبعه تعويض من الله.			
11.	أحرص على تغير العادات التي تزعج والدي/ والدتي.			
12.	أغضب من صديقاتي لأتفه الأسباب.			
13.	أعرف أن اجتهادي يسعد والدي/والدتي.			
14.	يصعب علي تغير قرارتي.			
15.	أشعر بالغيرة من تنزه صديقاتي مع والديهم.			
16.	أشعر بالتوتر والحرج عند سؤال أحد على والدي/ والدتي غير الموجود.	S		
17.	لدي القدرة على التسامح.			
18.	أقدر أن الظروف المادية تأثرت بعد فقد والدي/ والدتي.			
19.	أفتخر بذاتي كوني أعتمد على ذاتي في العديد من الأمور.			
20.	أحرص على تقديم الاعتذار عند الخطأ.			
21.	أستطيع التعامل مع المشكلات الطارئة.			

22.	لدي القدرة على الاختيار السليم.				
23.	أحرص على المشاركة في الأعمال التطوعية.				
24.	أقدر لحظات حزن والدي/ والدتي على شريكه.				
25.	أشعر أن مستقبلي سيكون مشرقًا.				
26.	أحرص على تلبية دعوات أقارب والدي/ والدتي غير المتواجد.				
27.	أستطيع إدارة المنزل حال انشغال والدي/ والدتي.				
28.	أشعر بحب أسرتي لي.				
29.	أكره تغيير خططي المستقبلية.	S			
30.	أكره التواجد في ظل مواقف ضاغطة.	S			
31.	أشعر بالدونية عند رؤية أصدقائي مع والديهم.	S			
32.	أتقبل فكرة زواج والدي/ والدتي من آخر.				
33.	أشعر أنني قادرة على مساعدة والدي/ والدتي معنويًا.				
34.	أشعر بالحرج عند توجيه النقد لي.	S			
35.	أتقبل فكرة الانتقال للعيش بمنزل الجد/ الجدة.				
36.	أغضب من شكوى والدي / والدتي من زيادة مسئوليتهم.	S			
37.	أشعر أنني سوف أؤسس أسرة سعيدة ومستقرة بالمستقبل.				
38.	دائمًا أعارض رغبات أسرتي.	S			
39.	أستطيع التغلب على لحظات خوفي من المستقبل.				
40.	دائما ما أضع لنفسي أهداف مستقبلية.				
41.	أشعر دائمًا بالتردد.	S			
42.	أستطيع إخفاء حزني عن والدي/ والدتي كوني محرومة من الأب/ الأم.				
43.	أفتخر بنجاحي دائمًا.				
44.	أتفهم دائمًا وجهة نظر أصدقائي المختلفة.				
45.	أستطيع عدم إظهار غضبي للآخرين.				

ملحق رقم (٣)
مقياس السلوك التجنبي (إعداد الباحثة)

م	عبارات المقياس	دائمًا	أحيانًا	مطلقًا
1.	أفضل البقاء بمفردي لفترات طويلة.			
2.	أفضل عدم تلبية دعوات زميلاتي بمنازلهن.			
3.	زميلاتي يحرصن على أخذ رأيي في مشكلاتهن الشخصية.			
4.	أكره أسلوب المناقشة في المدرسة / الجامعة.			
5.	ينتابني الضيق عن التواجد في الزيارات العائلية.			
6.	أشعر بالضيق عند ملاحقة الآخرين لي بنظراتهم.			
7.	أشعر أنني أصبحت فاقدة للسند في الحياة.			
8.	أخشي أن تكون آرائي صادمة للآخرين.			
9.	أفضل تناول الطعام بمفردي.			
10.	أفضل تناول الطعام بمفردي.			
11.	أشعر أن عائلة والدي / والدتي غير المتواجد يسخرون من مظهري.			
12.	أشعر بالارتباك عندما تنتقدني زميلاتي.			
13.	أشعر بالأمان عند الرجوع للمنزل.			
14.	أشعر أن البعض يحاول أخذ مكان والدي / والدتي غير المتواجد.			
15.	أشعر أن والدي/ أو والدتي يهتمان بأشخاص آخرين.			
16.	أكره مصادرة عائلتي على آرائي.			
17.	أفضل الاستذكار بمفردي.			
18.	أعرف أن العلاقات الاجتماعية يشوبها كثيرٌ من النفاق.			
19.	لدي ثقة في محبة زملائي لي.			
20.	أكره المبادرة في الحديث مع أشخاص غرباء.			
21.	أفضل الذهاب للمدرسة / الجامعة بمفردي.			
22.	أكره الأنشطة التي تتطلب التواصل مع الآخرين.			

23.	أشعر أن زملائي يراقبون تصرفاتي.			
24.	أكره أن ينتقد الآخرون أسلوبي في الحياة.			
25.	أشعر أن الذكريات أفضل من القادم.			
26.	أفضل ممارسة هواياتي عبر الإنترنت.			
27.	أشعر أن زملائي يراقبون تصرفاتي.			
28.	أتعامل مع زميلاتي بحذر.			
29.	زميلاتي يثنين دائمًا على دماثة أخلاقي.			